

# النقود والبنوك والاسواق المالية (211 قصد)



## • الأهداف التعليمية للوحدة العاشرة:

- 1- التعرف على مفهوم الطلب على النقود.
- 2- فهم تطور نظرية الطلب على النقود.
- 3- فهم المعادلة الكمية وحياد النقود .
- 4- التعرف على أهمية النظرية الكينزية والمعاصرة للطلب على النقود.

• المادة العلمية:

## الفصل الثالث عشرة

• المرجع المقرر:

الحميدي، عبد الرحمن عبد الله وعبد الرحمن عبد المحسن الخلف، " النقود و البنوك و الأسواق المالية"، الطبعة العاشرة، مكتبة الديوان، الرياض، السعودية، 1431هـ.

• عناصر الوحدة العاشرة:

النظرية الكمية النقود.

معادلة الأرصدة النقدية.

نظرية كينز للطلب علي النقود

التطورات الحديثة للنظرية الكينزية

الصيغة الحديثة لنظرية كمية النقود

## • مفهوم الطلب على النقود:

يقصد بالطلب على النقود السيولة المحتجزة لدى الأفراد لمقابلة المدفوعات المختلفة، ويتناول تطور نظرية كمية النقود المدارس الفكرية الاقتصادية:

- الفكر الكلاسيكي.

- نظرية كينز للطلب على النقود.

- النظرية النقدية المعاصرة.

## • النظرية الكمية النقود:

قدمها ديفيد هيوم في القرن الثامن عشر لشرح أسباب التضخم الذي اجتاح أوروبا أثناء حقبة التجارين Mercantilism

- إن الزيادة في كمية النقود تحفز الأفراد علي زيادة الإنفاق مما يؤدي لزيادة في الدخل القومي النقدي وليس الحقيقي.
- أن زيادة كمية النقود تؤثر علي قيمتها ولا تؤثر علي أي متغير حقيقي .
- والنظرية صيغتان : صيغة الدخل وصيغة المبادلات.

## • النظرية الكمية النقود:

أولاً: صيغة الدخل

تتص هذه الصيغة علي:  $MV = PY$

M - كمية النقود.

V - سرعة دورانها

P - المستوي العام للأسعار.

Y - الناتج القومي عند مستوي العمالة الكاملة

وطبقاً للصيغة السابقة فإن سرعة دوران النقود ثابتة في الأجل القصير، وكذلك الناتج نظراً لوصول الاقتصاد لحالة التوظيف الكامل؛ ولذلك فإن الزيادة في عرض النقود يتبعها زيادة في المستوي العام للأسعار دون أثر يذكر علي الناتج.

## • النظرية الكمية النقود:

### ثانياً: صيغة المبادلات

تُص هذه الصيغة علي:  $Md = kPy$

- $Md$  الطلب على النقود.
- $k$  النسبة التي بها يفضل الأفراد الاحتفاظ بالنقود في حالة سيولة.
- $P$  المستوي العام للأسعار.
- $Y$  الناتج القومي عند مستوي العمالة الكاملة

و بمقارنة الصيغة السابقة بصيغة الدخل التي قدمها ديفيد هيوم نجد ان مقلوب سرعة دوران النقود  $1/V$  تساوي النسبة التي بها يفضل الأفراد الاحتفاظ بالنقود في حالة سيولة  $k$ .

## • تقويم نظرية كمية النقود:

1. لم تثبت الدراسات التطبيقية في البداية ثبات سرعة دوران النقود.

2. افتراض ثبات الناتج وبالتالي زيادة النقود لا تزيد إلا الأسعار وهو ما تنفيه الخبرة الواقعية للكساد حيث أن زيادة النقود أثناء الكساد يؤدي لزيادة الناتج.

3. افتراض ثبات  $k$  النسبة التي بها يفضل الأفراد الاحتفاظ بالنقود في حالة سيولة, و هو ما اثبت كينز عدم صحته حيث أن تغير سعر الفائدة يؤدي إلي تغير  $k$

## • نظرية كينز للطلب علي النقود:

حدد كينز ثلاث دوافع للطلب علي النقود:

1. دافع المعاملات  $Md=f(Y)$

2. دافع الاحتياط أو الطوارئ

3. دافع المضاربة  $Md = f(r)$

أعطى كينز الوزن الأكبر في تحليله لدافع المضاربة، وطبقا للتحليل الكينزي فإن الأفراد يقارنون بين الاحتفاظ بالسيولة أو الاستثمار في السندات، واختيار الثاني يعني أن الأفراد يتوقعون نوعان من العوائد:

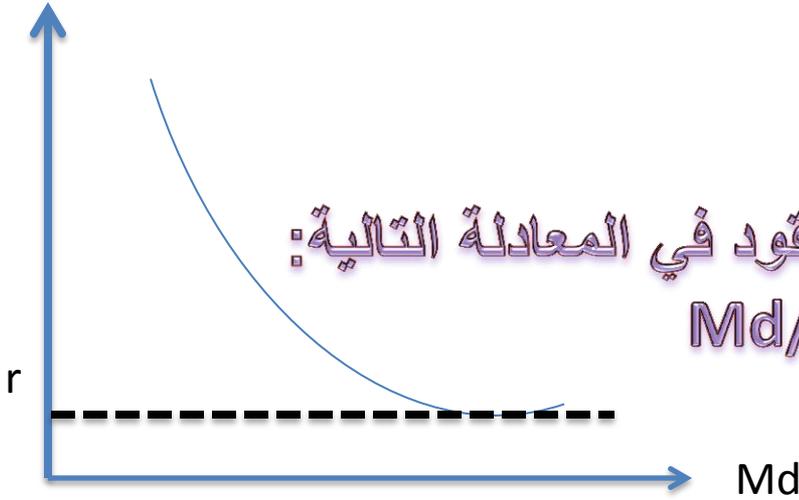
1. الفائدة علي السندات

2. الأرباح الرأسمالية (أو الخسائر في بعض الأحيان) و مصدر هذه الأرباح أو الخسائر هو تغير سعر الفائدة السائد بالسوق.

## • نظرية كينز للطلب علي النقود:

و هكذا تتحدد الدالة الكينزية للطلب علي النقود في المعادلة التالية:

$$Md/P = f(r, y)$$



- إن الطلب علي الأرصدة النقدية الحقيقية هو دالة طردية في الدخل (أو الناتج) القومي وهو أيضا دالة عكسية في سعر الفائدة.
- و يلاحظ أن كينز هو أول من ادخل دور التوقعات في دالة الطلب علي النقود: فإذا كان سعر الفائدة مرتفعا إلا أن توقعات الأفراد تشير إلي احتمال انخفاض الفائدة فإن إقبال الأفراد علي شراء السندات يعد تصرفا رشيدا؛
- فإذا توقع الأفراد ارتفاع سعر الفائدة فإن من الأفضل التريث و الانتظار إلي حين ارتفاع الفائدة ثم الشراء, أخيرا إذا كانت مستويات الفائدة بالسوق شديدة الانخفاض فإن انتظار الأفراد - الي حين تصحيح سعر الفائدة السوقي لمستواه قد أطلق عليه كينز "مصيدة السيولة"

## • التطورات الحديثة للنظرية الكينزية:

- فإذا ما قرر حمد استثمار نصف دخله في سندات علي أن يقوم بتحويلها إلي نقدية في منتصف الشهر عندما يصبح ما لديه صفراً، فإن متوسط ما يكون لديه من سيولة خلال الشهر هو 1000 ريال نصف الحالة السابقة وعليه فإن سرعة دوران النقود تصبح:

$$48 = 1000 V = PY/M = [4000 \times 12]/$$

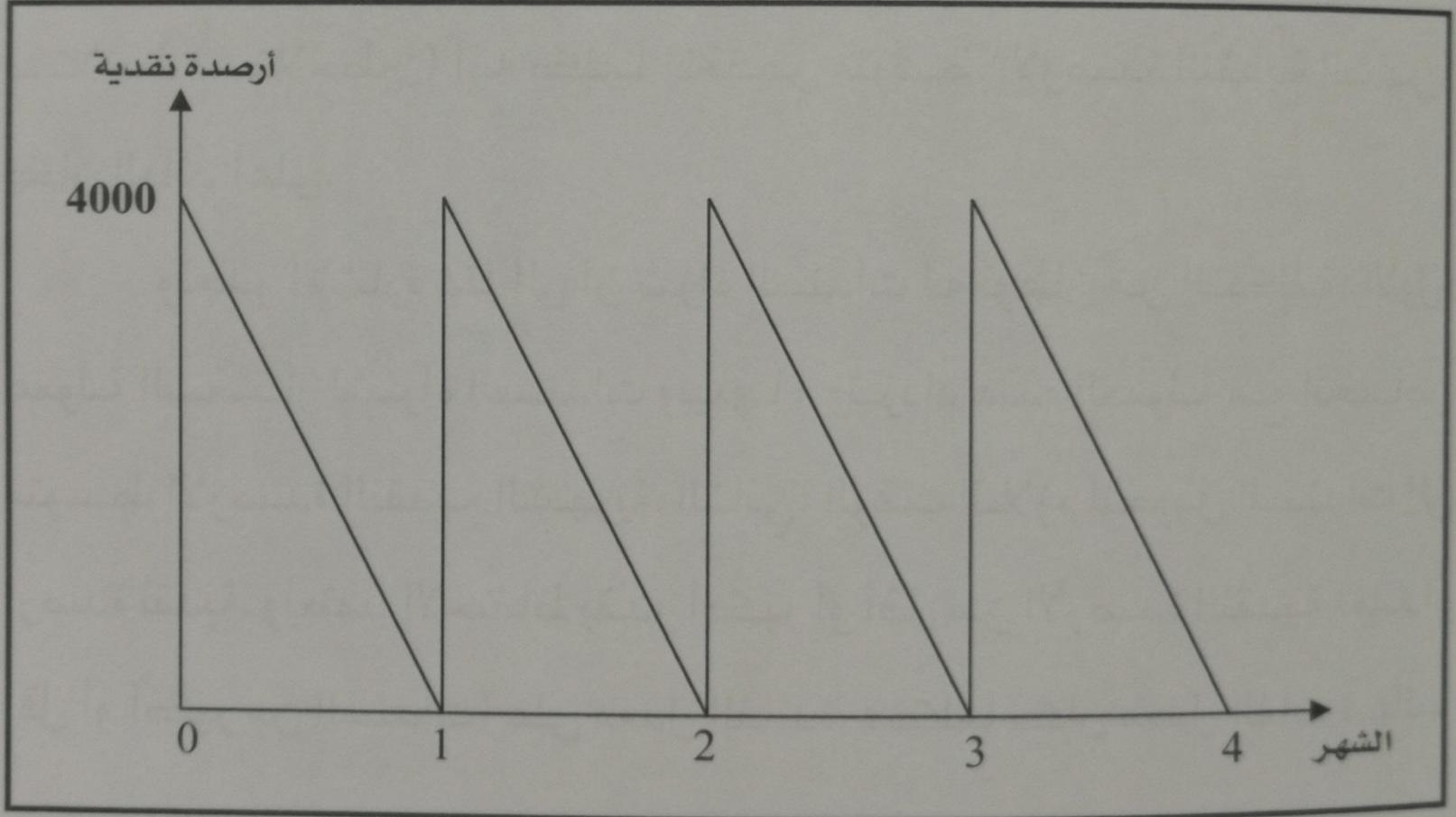
فإذا كان معدل الفائدة الشهري 1% فإن العائد الاحتفاظ لمدة نصف شهر هي:

$$[1\% \times 2000 ]/2 = 10$$

- وهكذا نجد أن سرعة دوران النقود تزايد كما أن العائد من السندات يتزايد بالتنازل عن السيولة، إلا إن قرارات الأفراد في هذا الصدد تعتمد بصفة أساسية علي سعر الفائدة السائد، فإذا كان سعر الفائدة مرتفعاً أغري الأفراد بدرجة أكبر بالاستثمار في السندات.

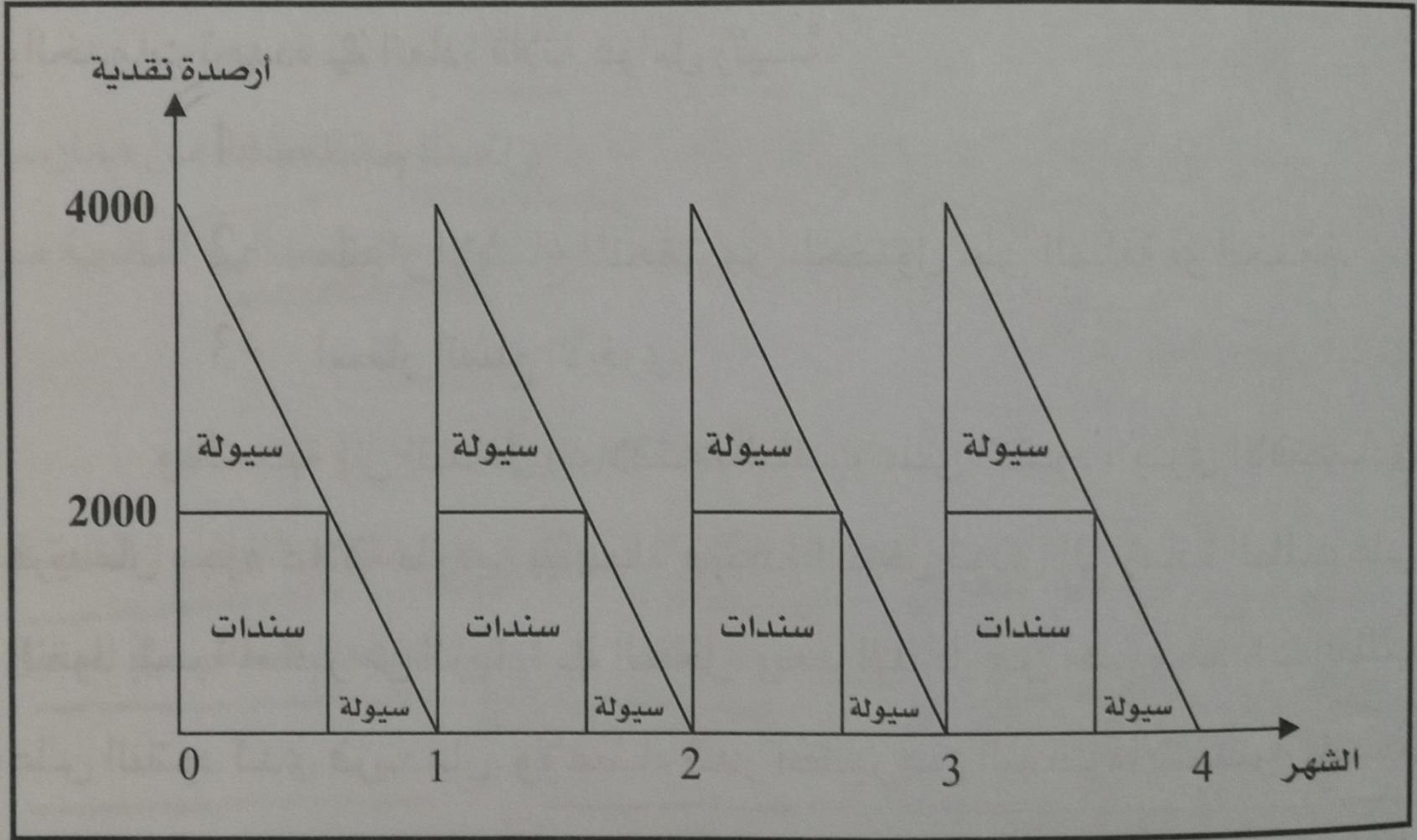
### شكل رقم (3)

أرصدة نقدية لشخص يحتفظ بها بشكل سائل طوال الشهر



## شكل رقم (4)

أرصدة نقدية وسندات موزعة بالتساوي خلال الشهر



## • الصيغة الحديثة لنظرية كمية النقود:

قدم عميد مدرسة النقديين ميلتون فريدمان تحليلا جيدا لدالة الطلب علي النقود و يبني هذا التحليل علي فكرة مؤداها أن الطلب علي النقود شأنه شأن الطلب علي السلع حيث يعتمد علي الآتي:

1. حجم الدخل.

2. الإشباع المحقق من شكل دون الأخر للثروة

3. التكلفة النسبية للأشكال المختلفة للثروة البديلة للنقد كالأسهم والسندات والأصول العينية.

## • الصيغة الحديثة لنظرية كمية النقود:

و عليه فان دالة الطلب علي النقود هي كما يلي:

$$Md/P = f[yp, + (rb- rm), + (re- rm), + (\pi -rm)]$$

والأشكال الثلاث السابقة للثروة يمكنها ان تجني ما يلي :

- عوائد الأسهم: توزيعات الأرباح بالإضافة إلي الأرباح الرأسمالية  $re$

- عوائد السندات: الفائدة بالإضافة إلي الأرباح الرأسمالية  $rb$

- عوائد الأصول العينية: تضخم القيمة بسبب ارتفاع الاسعار  $\pi$

حيث  $yp$  هو الدخل الدائم كما افترض فريدمان او متوسط الدخل المتوقع علي مدار عمر الفرد, و  $rm$  عائد النقود السائلة.

## حالة عمليه

- ناقش مع والدك، أو أي من أقربائك الطريقة التي يحدد بها مستوى السيولة التي يحتفظ بها، ثم قارن ذلك بما درست،